

الانتخابات الكويتية: تركيبة جديدة في مجلس الأمة





«الكويت: أ ف ب

عززت المعارضة الكويتية موقعها في الانتخابات التشريعية التي جرت السبت، بفوز 24 نائباً محسوباً عليها، بينما سيكون مجلس الأمة خالياً من النساء بعد خسارة النائبة الوحيدة مقعدها، فيما دخلت وجوه جديدة إلى البرلمان، لتحمل الدورة الحالية تغييرات عدة، وذلك بحسب النتائج التي أعلنتها لجان الانتخابات اليوم الأحد

ورفعت المعارضة عدد مقاعدها في المجلس من 16 في الدورة السابقة، إلى 24 في الدورة الحالية، وذلك من أصل 50 مقعداً. وترشحت 29 سيدة في الانتخابات التشريعية، لكن لم تفز أي منهن بمقعد في مجلس الأمة، بينما تم انتخاب 30 عضواً دون سن الخامسة والأربعين

وقال المحلل السياسي عياد المناع، إن «هناك تغييراً كبيراً جداً في تركيبة مجلس الأمة الجديد». ولم تتغير القضايا الرئيسية المعتادة للحملات الانتخابية، من مكافحة الفساد إلى توفير وظائف للشباب، مروراً بالسكن والتعليم

وبحسب النتائج، بلغت نسبة التغيير في تركيبة المجلس 62 %، حيث لم ينجح من أعضاء مجلس 2016 إلا 19 نائباً، وغلبت الوجوه الجديدة على معظم الدوائر. وقد حصل النائب مرزوق الغانم على أعلى الأصوات في الدوائر الخمس كنسبة وتناسب مع حجم الأصوات في الدائرة، في حين يعد الرقم الذي حصل عليه النائب حمدان العازمي هو الأعلى على مستوى الدوائر الخمس، وقال الغانم إن المركز الذي حصده، وكذا الرقم الذي حصل عليه، «مسؤولية كبيرة وأمانة».

وكانت صناديق الاقتراع أغلقت، الأحد، بعد إدلاء الناخبين بأصواتهم وسط إجراءات خاصة لمنع انتشار فيروس «كورونا» المستجد بمراكز الاقتراع.

ولم تكن صرامة هذه الإجراءات والطقس الماطر الناخبين عن المشاركة بكثافة في الاقتراع الذي خصصت له الحكومة 5 مراكز حصرياً للمصابين بالفيروس التاجي. وتنافس 326 مرشحاً في الانتخابات، للفوز بمقاعد البرلمان الكويتي

المكوّن من 50 عضواً.

ويبلغ مجموع الذين يملكون حق التصويت في الانتخابات أكثر من 567 ألف شخص، وتتم الانتخابات وفق نظام الصوت الواحد المعمول به منذ عام 2012، ويمنح الناخب صوتاً واحداً عوضاً عن 4 كما كان في الماضي. وتعد هذه الانتخابات الثامنة عشرة في تاريخ الكويت، والأولى في عهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي تولى مقاليد الحكم في البلاد في أواخر سبتمبر الماضي، بعد وفاة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ويعيّن أمير الكويت رئيس الوزراء الذي يشكّل الحكومة، على أن يكون من بين أعضائها واحد على الأقل من نواب البرلمان

وخصّصت السلطات خمس مدارس ليتمكن المصابون بفيروس «كورونا» المستجد من التصويت فيها، بواقع مدرسة واحدة في كل دائرة انتخابية. ومنعت السلطات أي تجمعات خلال عملية الانتخاب أو بعد إعلان النتائج، وحتى اللوائح التقليدية، بينما خلت شوارع الكويت من مظاهر الانتخابات العادية سوى بعض اللافتات الانتخابية في عدد من الشوارع والطرق. ولم تسمح السلطات الكويتية بفتح مقرات في الدوائر الانتخابية الخمس، أو تنظيم أي مهرجانات خطابية خشية تفشي الفيروس

وأعلنت وكالة الأنباء الكويتية الأحد، صدور مرسوم أميري قبل فيه أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، استقالة الحكومة الكويتية واستمرارها في تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة. وصدر أمر أميري بدعوة المجلس الجديد إلى الانعقاد في 15 من ديسمبر/كانون الأول المقبل